REPUBLIC OF YEMEN

The National Team For Foreign Outreach

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

الجمهورية اليمنية

# التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(يناير 2019م)

## المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر يناير 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر يناير للأعوام السابقة
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر


**البريـــد الإلكترونـــي:** NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

**تلفـــون:** (+967) 773.433.737

## توطئة سياسية

1. مازالت حكومة الانقاذ الوطني في صنعاء تعمل عبر مؤسساتها الدستورية والتشريعية والتنفيذية على تعزيز عمل مؤسسات الدولة لتضطلع بمهامها السياسية والأمنية والادارية. وتشهد الأوضاع في مناطق سيطرتها التي يتجاوز عدد السكان المقيمين فيها 22 مليون نسمة، بنسبة تتجاوز 80% من سكان اليمن حالة من الاستقرار الامني والاداري لم تكن موجودة حتى قبل اعلان الحرب على اليمن.

2. وفي هذا الصدد عقدت الرئاسة ممثلة برئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى مع الحكومة ومجلسي النواب والشورى لقاءات متعددة لمناقشة الرؤي الوطنية والمبادرات السياسية التي قدمها الوفد المفاوض في السويد، وأكدت جميع اللقاءات على منح الصلاحيات الكاملة والكفيلة لتحقيق السلام العادل والمشرف لليمن، ويأتي ذلك انسجاماً مع حرص القيادة السياسية لتحقيق السلام واستقلالية القرار الوطني لحكومة صنعاء، وعدم تبعيته لأي جهة دولية خارجية، خلاف الطرف الأخر الذي لم يظهر حرصاً بوقف الحرب على اليمن وصار أكثر تكشفاً بتعبيته لقوى إقليمية ودولية مما يُعقّد عملية السلام كون تلك القوى لا تكترث بالدماء التي تسال والكارثة الانسانية الفظيعة للشعب اليمني، وتتملكها اطماعها المستمرة في اخضاع البلاد والسيطرة على موقعه الاستراتيجي وخيراته المتنوعة.

## الوضع الاقتصادي

3. استمرار عدم صرف الرواتب لما يزيد عن 850,000 من موظفي القطاع الحكومي في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الانقاذ الوطني منذ عامين وأربعة أشهر، من تاريخ صدور قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، مما أدى إلى حرمانهم من مصادر دخلهم وانعكاس ذلك على مستويات معيشتهم وتدني الخدمات العامة – بما في ذلك خدمات الصحة والتعليم الأساسي – إلى مستويات كبيرة.

4. إن التقديرات المحدثة لبيانات الحسابات القومية قدرت الانكماش التراكمي في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بحوالي 46.1%، وقدرت تكلفة الفرصة الضائعة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بحوالي 49.8 مليار دولار، منذ بداية الحرب على اليمن إلى الآن.

5. استمرار قصف المنشآت الصناعية والحصار الاقتصادي الشامل على اليمن من قبل دول التحالف بقيادة السعودية أدى إلى زيادة معاناة المواطنين مما دفع الكثيرين منهم لبيع ممتلكاتهم ومدخراتهم وزيادة حدة البؤس في معيشتهم، وفقدان عشرات الالاف لعملهم ورواتبهم.

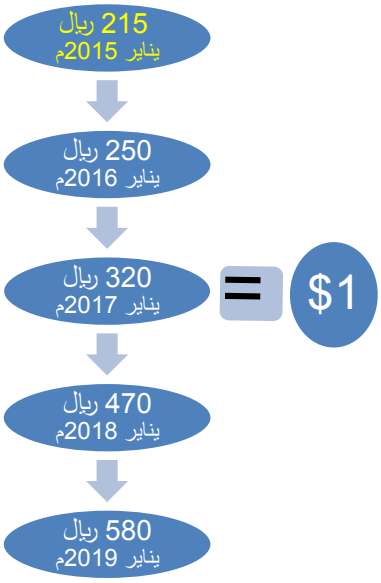


**الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر (يناير 2019م)**

| المنشأة | حجم الأضرار | | | ملاحظـــــات |
|---|---|---|---|---|
| | تدمير | تضرر | الإجمالي | |
| **خزان ومضخة مياه** | 18 | 47 | **65** | تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري. |
| **مصنع** | 5 | 3 | **8** | تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع. |
| **حقل زراعي** | 73 | 107 | **180** | تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية. |
| **سوق** | 1 | 1 | **2** | تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية. |
| **أغنام ومواشي** | 122 | | **122** | تشمل الأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها. |
| **مزرعة دجاج وحظائر مواشي** | | 3 | **3** | |
| **معدات زراعية** | 2 | | **2** | تشمل الحراثات والشيولات وحفارات الآبار. |
| **منشأة تجارية** | 18 | 178 | **196** | تشمل المحلات التجارية والسوبر. |
| **منشأة سياحية** | 3 | 4 | **7** | تشمل الحدائق والمنتزهات وجميع المرافق التابعة لوزارة السياحة. |
| **شاحنة غذاء** | | 3 | **3** | |
| **مخزن أغذية** | 5 | 2 | **7** | |
| **مطار** | | 2 | **2** | |

6. أدى التراجع الاقتصادي خلال أربع سنوات من الحرب على اليمن إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 162% عما كانت عليه قبل الحرب من قبل دول التحالف بقيادة السعودية.

7. استمرار وتعنت دول التحالف بقيادة السعودية في احتجاز ومنع دخول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحنات المستوردة من الغذاء والدواء، نتيجة احتساب ملاك السفن الناقلة أجور تأخير طيلة فترة الاحتجاز.

8. استهداف البنية التحتية للاتصالات في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني، ونقل المركز الرئيسي للاتصالات الدولية لشركة تيليمن الوطنية من صنعاء إلى عدن، مما سيؤدي إلى مزيد من حرمان تلك المناطق من موارد تشكل في الظرف الراهن مورداً أساسياً، مع مراعاة الحرمان من موارد النفط والغاز وغيرها من الموارد الاساسية.

9. تفاقمت اوضاع المزارعين والصيادين جراء استهداف ممتلكاتهم ومقدراتهم بشكل مباشر من قبل دول التحالف مما أدى إلى فقدان المزارعين والصيادين سبل المعيشية الزراعية وصيد الاسماك، وذلك من خلال استهداف دول التحالف لكثير من المنشآت والمحاصيل الزراعية، واستهداف الصيادين وقواربهم في سواحل الجمهورية اليمنية واقليمها البحري، وبالتالي أدى ذلك إلى نقص كبير في معروض المحاصيل الزراعية والسمكية في الاسواق المحلية.

# الوضع الإنساني

10. تشهد اليمن أكبر أزمة في مجال الأمن الغذائي في العالم حيث أن 20.1 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يمثل ثلثي عدد السكان، بزيادة بنسبة 13% عن العام 2018م.

11. يعاني ما يقرب من 10 ملايين شخص من الجوع الشديد، ويواجه قرابة 240,000 شخص فجوات كارثية في استهلاك الغذاء. هناك ما يقدر بـ 7.4 مليون شخص يحتاجون إلى خدمات لعلاج أو الوقاية من سوء التغذية، بما في ذلك 3.2 مليون شخص يحتاجون إلى علاج سوء التغذية الحاد، 2 مليون طفل دون سن الخامسة وأكثر من مليون امرأة حامل ومرضع.

12. حالياً، الشعب اليمني أكثر عرضة للتأثر والجوع من أي وقت منذ تصاعد الحرب على اليمن منذ مارس 2015م بشكل عام، وهناك 230 من أصل 333 منطقة في اليمن معرضة لخطر المجاعة.

13. يعيش ما يُقدر بـــ 18.5 مليون شخص في هذه المناطق، بما في ذلك 7.1 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدات الغذائية المنقذة للحياة وسبل العيش، 6.6 مليون يحتاجون إلى دعم المياه والصرف الصحي، ونحو 8 ملايين يحتاجون إلى الرعاية الصحية.

14. قامت السلطات السعودية بترحيل مجاميع كبيرة من المغتربين اليمنيين خلال عام 2018م بشكل تعسفي وغير قانوني وسهلت لمواطنيها بالاستيلاء على ممتلكات المغتربين التجارية والعقارية وحرمانهم من حقوقهم، حيث بلغ عدد المغتربين المُرحّلين أكثر من 800,000 مغترب مما شكّل وضعاً إنسانياً صعباً للعائدين وأسرهم.

## انتشار الأوبئة القاتلة وتشوهات الأجنة:

15. خلال العام 2018م، حصدت الأوبئة أرواح عشرات الآلاف المدنيين وعانى منها أكثر 4,900,000 يمني، حيث سجلت وزارة الصحة إحصائيات بمن تم اسعافهم إلى المستشفيات والمراكز الطبية والمصابين من الأوبئة والأمراض الناتجة عن عدم توفر الغذاء والدواء، وهنالك أضعاف الاعداد المسجلة خلال العام 2018م ممن لم يتم تسجيلهم نتيجة عدم مراجعتهم للمستشفيات لعدة أسباب على رأسها الوضع الاقتصادي المتدهور منذ أربع سنوات والذي سببته دول تحالف العدوان بقيادة السعودية.

16. أكدت وزارة الصحة العامة والسكان أن هناك تزايد كبير في معدلات تشوهات الأجنة المولودة حديثاً، وأن السبب في ذلك يعود إلى استخدام دول التحالف لمختلف الأسلحة الفتاكة والمُدمرة، سواءً كانت بشكل مباشر كتأثير مخلفات الأسلحة وخصوصاً تلك المحرمة دولياً على صحة الانسان والبيئة المحيطة والتي تتسبب في تزايد انتشار الأمراض السرطانية والفيروسية وتأثير ذلك على الأجنة بشكل عام، أو بشكل غير مباشر بما في ذلك انهيار الخدمات الصحية وعجز الحكومة اليمنية عن مكافحة الأمراض الفيروسية والامراض المزمنة بالإضافة إلى النقص الحاد في الادوية والضغوطات النفسية وحالات القلق والخوف التي يتعرض لها اليمنيين وخاصة الأطفال والنساء، بحسب ما أكدت عليه عدد من المنظمات الدولية كـــــ هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية والاتحاد الأوروبي في تقاريرها بأن دول التحالف بقيادة السعودية استخدمت في هجماتها الجوية على عدد من المناطق اليمنية ، قنابل عنقودية وفسفورية مستهدفة التجمعات السكانية.
(https://reliefweb.int/report/yemen/cholera-situation-yemen-january-2019)

## الانتهاكات والجرائم

17. لازالت انتهاكات دول التحالف ضد اليمن وشعبه مستمرة رغم التفاهمات والمشاورات التي رعتها الأمم المتحدة مع جميع الأطراف في السويد والأردن.

18. ما زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف على مختلف منافذ وموانئ الجمهورية اليمنية قائمةً دون أي اعتبار لأحد، مما سبب بشكل كبير في عرقلة وصول المساعدات الانسانية من الأدوية والغذاء، ومنع عدد كبير من المرضى للسفر إلى الخارج ومنع العالقين في الخارج من العودة إلى أرض الوطن.

### إحصائية الضحايا خلال شهر يناير 2019م

| | قتيل | جريح |
|---|---|---|
| | 8 | 14 |
| | 23 | 33 |
| | 59 | 71 |

| الجرحى | إجمالي الضحايا | القتلى |
|---|---|---|
| 118 | 208 | 90 |

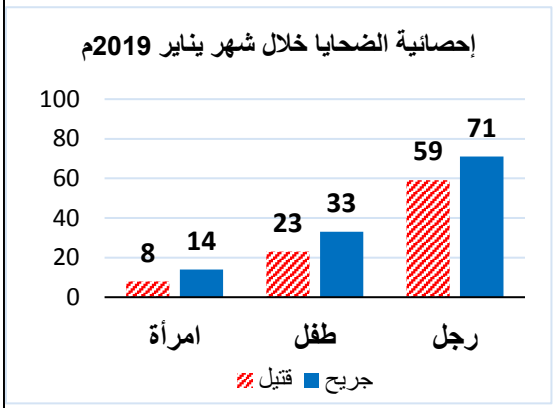


## حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
## (يناير للأعوام السابقة)

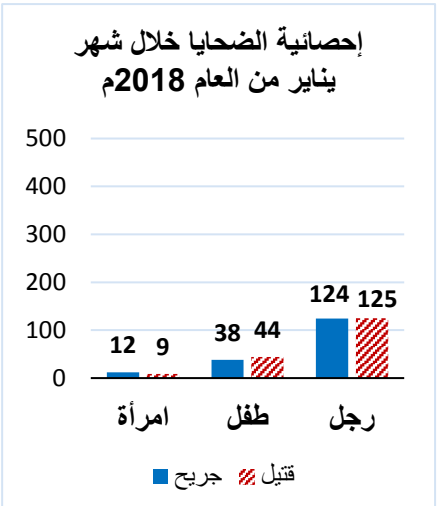


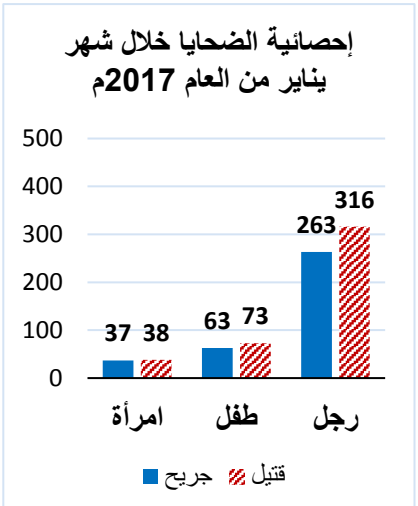


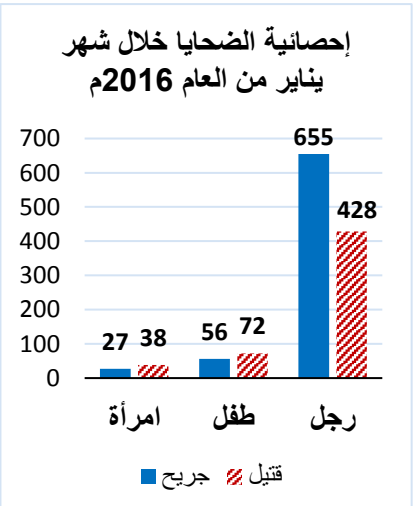

## إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (يناير 2019م)

| المحافظة | غارة جوية | قصف صاروخي | قصف مدفعي | قنابل عنقودية | قنابل صوتية | قنابل ضوئية | طائرة بلا طيار | بوارج حربية | الإجمالي العام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعدة | 303 | 1,215 | 1,246 | | | 5 | | | 2,769 |
| الجوف | 67 | | | 1 | | | 3 | | 71 |
| الحديدة | 59 | 3,425 | 5,436 | | | 3 | 2 | | 8,925 |
| أمانة العاصمة | 43 | | | | | | | | 43 |
| المحويت | 1 | | | | | | | | 1 |
| ذمار | 15 | | | 10 | | | | | 25 |
| مأرب | 14 | | | | | | 1 | | 15 |
| تعز | 7 | | 9 | | | | | | 16 |
| حجة | 182 | 15 | | | | 4 | 2 | 4 | 207 |
| صنعاء | 42 | | | | | | | | 42 |
| عمران | 16 | | | | | | | | 16 |
| ريمة | 16 | | | | | | | | 16 |
| شبوة | 5 | | | | | | | | 5 |
| الإجمالي | 770 | 4,655 | 6,691 | 11 | 0 | 12 | 8 | 4 | 12,151 |

## إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر يناير 2019م

# قصـــة الشهـــر

## (أين ابني؟ ... أين ابني؟!)

روى المواطن (أ.أ.) كيف تم اختطافه واعتقاله قائلاً:

*"خرجت من منزلي لأشتري دواء لوالدتي التي تعاني من الضغط والربو. وأثناء مروري في الطريق التقيت ببعض شباب الحي وتكلمنا عن الاوضاع ومعاناة الناس في عدن وعن حقيقة السجون السرية الاماراتية والتعذيب الذي يحصل للسجناء فيها وعبرت عن رفضي لمثل هذه الانتهاكات... ثم تفرقنا وواصلت طريقي لشراء الدواء لوالدتي وفجأة قدم الي مجموعة ملثمة هاجموني واختطفوني موجهين الى سيل من التهم الطائفية والعنصرية قائلين لي 'انت حوثي ورافضي ومجوسي' فرجوتهم ان يمنحوني فرصة لأشتري الدواء لوالدتي لكن دون فائدة وتم اخذي للمعتقل ولم يعرف اهلي أين مكاني او ماذا حل بي."*

انتظرت الأم عودة ابنها ومعه دوائها. مرت الساعات... فأرسلت وراءه من يأتيها بخبر ابنها. لكن لا جواب. فسألت من حولها اين ابني؟! اين ابني؟! ماذا حل به؟ فليس له عداء مع أحد.

يتابع المواطن (أ.أ.) روايته قائلاً:

*"وضعوا على راسي كيس بلاستيكي اسود كي لا اعرف الطريق وعند وصولي المبنى الذي قادوني اليه سمعت صراخ من عدة اشخاص من شدة التعذيب وعرفت عندها أني في أحد السجون السرية الاماراتية المشؤومة (التي كنا نسمع عنها في الإعلام وتتحدث عنها المنظمات الحقوقية)، ثم قاموا بضربي ضرباً مبرحاً وقاموا بتعليقي من قدمي للأعلى وراسي للأسفل وكانوا يقومون بإدخال الثعابين للسجن ويقومون بتعرية بعض السجناء ويمنعوا عنهم الماء لفترات طويلة. حاولت أن أشرح تلك المعاناة من خلال رسومات رسمتها على صفائح بلاستيكية تجسد ما تعرضت له وبقية المعتقلين من صنوف وأنواع التعذيب."*

مرت الأيام والشهور فعرفت الأم أنها لم تكن الأم الوحيدة المكلومة في ابنها بل إنه أصبح حال أغلب الأمهات في المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية. هناك المئات لازالوا مخفيين قسراً في ثمانية عشر سجنا – إذا لم يكن أكثر – من السجون السرية الاماراتية في عدن ولحج والمكلا. فلابد من تحقيق دولي في هذه الجرائم التي ترتكبها الامارات في اليمن واغلاق هذه السجون وتحرير السجناء والذين تم اعتقالهم لمجرد رفضهم للدور الاماراتي المشبوه في اليمن وللانتهاكات الخطيرة في هذه السجون السرية.